من ذهب وبابين الطوقين من الحجر من المقام بارز ولا ذهب
عليه **طوله** من نواحيه كلها تسعة اصابع وعرضه عشرة
اصابع في عشرة اصابع طولا وعرض حجر المقام من نواحيه احدى
وعشرون اصبعا ووسطه مربع من القدمات داخلتان في
الحجر سبع اصابع ودخولها منخرقتين وبين القدمين من الحجر
اصبعان ووسطهما قد استندت من التمسح به والمقام
في حوض من ساج مربع حوله رصاص وعلى الحوض صفائح
رصاص ملبس بها وعلى المقام صندوق من ساج مسقف
ومن وراء المقام ميلين من ساج في الارض في طوقيه
سلسلتان دخلتان في اسفل الصندوق ويقفل عليهما
فيهما قفلان انتهى كذا ذكره النووي ايضا والازرقي قال ذكر
شباك المقام كانه لم يكن في زمنه قال عز الدين بن جماعة
وموضع عرض القدمين في المقام ملبس بفضة وعمقه
من فوق الفضة سبع قراريط ونصف قيراط من ذراع *
المغاش والمقام اليوم في صندوق من حديد حوله
شباك من حديد وعرض الشباك عن يمين المصلي
ويساره خمسة اذرع وثمن ذراع وطوله الى جهة
الكعبة خمسة اذرع الا قيراطين وخلف الشباك المصلي

هذا كلامه

هذا كلامه **اقول** هذا المصلي هو المراد من قوله تعالى
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وهذا مراد الفقهاء ايضا
بقولهم صلي ركعتي الطواف خلف المقام **والفقير يلمز** ون
هذا المقام الشريف في سنة احدى بعد الالف وجدته كما
قال ابن جماعة نحمد الله على نعمائه الجليلة ونشكره على الآية
الجزيلة **قال الامام النووي** وهذا الموضع الذي كان فيه في
الجاهلية ثم زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده لم
يتغير من موضعه الا انه جار سيل في زمن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقال له سيل ام نهشل لانه ذهب بام نهشل بنت
عبيدة بن ابي اسيحة فمانت فيه فاحتمل ذلك السيل المقام
من موضعه هذا فذهب به الى اسفل مكة فاتي به فربطوه
في استار الكعبة وكتبوا بذلك الى عمر فاقبل رضي الله عنه
من المدينة فدعا فدخل بعمرة في شهر رمضان وقد خفي موضعه
وعفاه السيل فجمع عمر رضي الله عنه الناس وسالهم عن موضعه
ويشاورهم عليه حتى اتفقوا الذي كان فيه فجعل فيه وجعل
عمر رضي الله عنه الردم يمنع السيل فلم يعد سيل بعد ذلك
الى الان **وروى الازرقي** ايضا ان موضع المقام الذي فيه هو
الان موضعه في الجاهلية **وروى** مثل هذا **عن عروة بن الزبير**
رضي الله عنهما واخرين وبعث امير المومنين المهدي الدينار

على موضعه ح